

مجاراة للمتنبى (أرق على أرق)..

أرق على أرق ومثلي يأرق *** وأبيت سهرانا و قلبي يخفق
وأروم في الليل الطويل بفرحة*** أسلو بها وبقربها أتشوق
لكن تغيب ويحضر الدمع الذي *** يغشى العيون بعبرة تتدفق
والعين إن نامت ففكري حاضر*** ألقاه في نومي ولا يتحقق
وأبيت أن أشكو وتأبى عزتي*** وكرامتي ترقى وإن لم يرتقوا
هذايقول أنا المخلص فاشك لي** أنجيك مما يعتريك وأصدق
فإذا استويت وقلت هيا دلني ** إذ بالمخلص عند غيري أحق
لا أشكون لمن يكابد أمره*** والناس لا ترضى بمن يتملق
أنى لغيري أن يهب لحاجتي*** أم كيف يفعل ما يقول وينعق
ولإن تركت سؤال ربي ساعة*** فقد اعتديت وغيره لا يشفق
فأبيت في أرق وأصبح باسماء*** بين الورى وببسمتي أتصدق